(فَإِنَّكُمُ وعَطاءَ الرَّهَانِ ... إِذْ جَرَّتِ الحَرْبُ خَطْباً جَليلا) .

(كَثَوْبِ ابنِ بيضٍ وقاهُمْ به ... فَسَدَّ على السَّالِكِينَ السَّبِيلا) .

أراد أنه وضع الأتاوة التي كانت عليه في ثوب ووضعه على طريق لقمان فأخذه لقمان وانصرف .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الحاجة يعوق دونها عائق (أَخْلَفَ رُوَيْعِياً مَظنّه) .

ع : المظن والمظنة : المعلم الذي كان يعلمه وهذا من الظن الذي هو اليقين لأن الظن من الأضداد يكون الشك ويكون اليقين .

قال دريد بن الصمّة : .

(فَقُلْتُ لهم ظُنُّوا بِأَلْفَي مُدَجَّجٍ ... سَراتُهُم في الفَارِسِيِّ المسَرَّد) .

أي أيقنوا . 147 باب اليأس من الحاجة والرجوع عنها بالخيبة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في ذلك : (أَسَائِر اليَوْم وقد زال الظُّهْرُ) يقول : أتطمع فيما بعُد وقد بان لك اليأس